بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله اما كلمة فيها معنى الشرط ولذلك كانت
الفاء لازمة لها قال سيبويه قولهم اما زيد فمنطلق معناه
مهما يكن من شيء فزيد منطلق وانما زحلقت الفاء الى
الخبر كراهة ان تتوالى حرفا الشرط والجزاء لفظا و
لتضمنها معنى الابتداء لم يلاصقها فعل فلا يليها الا الاسم
وتستعمل في الكلام على وجهين احدهما ان يستعملها المتكلم
لتفصيل ما اجمل على طريق الاستئناف كما تقول جاءني
اخوتك اما زيد فاكرمته واما خالد فاهنته واما بشر فقد
اعرضت عنه والثاني ان يستعملها آخذا في كلام مستانف
من غير ان يتقدمها كلام ومنه ما يأتي في اوائل الكتب
وبعد من الظروف الزمانية وكثيرا ما يحذف منه المضاف
اليه ويبنى على الضم ويسمى غاية وههنا لم يحذف المضاف اليه

فلم يبن وترك منصوبا على الظرفية والعامل فيه اما عند
سيبويه وجميع النحويين لانها لنيابتها عن الفعل تعمل في الظروف
خاصة ولا يجوز ان يعمل فيه اردت على معنى اردت
بعد الفراغ من حمد الله ان املي ولا املي على
معنى اردت ان املي بعد الفراغ من حمد الله لان
ان تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها نص على ذلك سيبويه
فلم يجوز في اما اليوم فاني خارج ان يعمل في الظرف خارج
وجعله منصوبا باما وذلك لانهم اذا كانوا ممن يمنعون
تقديم معمول ان عليها فهم لتقديم معمول لها عليها امنع
واما اذا قلت اما اليوم فانا خارج فانت بالخيار
ان شئت اعملت اما وان شئت اعملت خارجا لعدم
المانع واذا قلت اما زيدا فانا ضارب لم يعمل في زيدا
الا ضارب لان اما لا تعمل في المفعول به واذا قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)